

## المجلس التاسع عشر في إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

الصوت مسموع طيب بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل ربي يسر اعيني يا كريم وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مجلسنا التاسع عشر في مجلسنا التاسع عشر - 00:00:00

من مجالس التعليق على اعراب الجمل واشباه الجمل لشيخنا واستاذنا فخر الدين قباوة حفظه الله تعالى في خير وعافية ما زلنا

نتابع كلامنا في الجمل التي لا محل لها من الاعراب - 00:00:22

وكنا قد شرعنا في المجلس السابق بالجملة التفسيرية وقلنا هي الكاشفة الفضلة الكاشفة عن حقيقة ما قبلها وتبيننا حرفي التفسير اي

وان وتبيننا الفرق بينهما وان اي قد يليها مفرد - 00:00:38

او شبه جملة او جملة فاذا كان مفردا او شبه جملة فهو عطف بيان على ما قبله واي حرف تفسير واذا كان ما بعدها جملة فالجملة

تفسيرية واي ايضا حرف تفسير - 00:00:59

اما ان التفسيرية فلا يليها الا الجملة ويجب ان تسبق بجملة تامة فيها معنى القول دون حروفه وقد تبيننا حالة نادرة غريبة بان تسبق

عن التفسيرية بجملة فيها لفظ القول غير انه مؤول بمعنى اخر - 00:01:14

ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله نعم وتبيننا في المجلس السابق فساد جعل جملة ان اعبدوا الله اه بدلا من الهاء او تفسيرية

للهاء امرتني به - 00:01:38

نعم بينا سبب فساد ذلك وصلنا الى الجملة التفسيرية غير المقترنة بحرف تفسير نعم وصلنا الى هذا المكان. نعم آآ اصبروا علي قليلا

اكرمكم الله اباه نعم ومن اللطائف التي نبه عليها شيخنا في المجلس الماضي - 00:01:55

في قراءتنا في المجلس الماضي من اللطائف التي نبه عليها في الكتاب ان بعض بعض المتأخرين يجمع بين اي وكلمة معنى فيقول

مثلا معنى معنى سرحة اي شجرة مثلا. يجمع بين معنى واين؟ وهذا اسلوب غير عربي. هذا غير صحيح. الجمع بينهما غير صحيح -

00:02:41

فاما ان تحذف واحدة منهما واما ان تحذفهما اما الجمع بينهما فغير وارد نعم طيب قال الشيخ حفظه الله ثانيا اذا النوع الثاني من

الجملة التفسيرية مجردة من حرف التفسير - 00:03:04

واذا كانت الجملة تفسيرية وليست تلي حرف تفسير اي ليست تلي اي او ان فهي غالبا ما يكون لها في الاعراب وجه اخر. تنبهوا اذا

الجملة التفسيرية غير المقارنة لحرف تفسير غالبا ما يكون لها وجه اعرابي اخر - 00:03:32

الا اذا كانت مفسرة لجملة محذوفة او محذوف فعلها فحينئذ لا وجه اخر لها. هي تفسيرية فحسب الا اذا كانت مفسرة لجملة محدودة

سنرى امثلة لكل قال فقلوه تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا. هل هذا الا بشر مثلكم - 00:03:53

تكون الجملة الاستفهامية فيه مفسرة للنجوى لا محل لها من الاعراب. تكون الجملة كاشفة لحقيقة النجوى. ما ذي النجوى واسروا

النجوى ما ذي النجوى؟ هل هذا الا بشر مثلكم فالجملة تفسيرية للنجوى لا محل لها من الاعراب. وقيل انها بدل منها في محل نصب.

القائل الامام - 00:04:13

رحمه الله الامام الزمخشري يرى انها بدن واسروا النجوى اي اسروا هل هذا الا بشر مثلكم؟ اسروا هذا الكلام الجملة ها هنا بدل من

النجوى وانتم ترون آآ طبعا النجوى هنا مفعول به - 00:04:41

فاذا كانت الجملة بدلا فستكون مفعولا به. يعني في المعنى غالبا ما يحل البدن محل المبدل منه طيب اذا كانت بدلا من المفرد فلا بد

ان تؤول بمفرد وانتم ترون ان التأويل ها هنا - [00:05:01](#)

لابد ان يحمل على شيء من المعنى يعني التأويل اللفظي بعيدة. نوعا ما ولذلك في هذا الوجه ما فيه. ولذلك ساقه استاذنا بصيغة

التمريض وهو في هذا تابع للامام ابن هشام - [00:05:18](#)

وقيل انها بدل منها من النجوى في محل نصب او مفعول لها يعني او مفعول به طيب مفعول به ما الذي نصبه قال لها يعني الناصب

للمفعول هو كلمة النجوى - [00:05:32](#)

الناصب للمفعول كلمة النجوى لما فيها من معنى التناجي القول. سيمر سيمر بنا هذا البحث. تمر بنا هذه المسألة ان شاء الله اذا كان

عندنا جملة هي مقولة وقبلها شيء فيه معنى القول دون حروفه - [00:05:48](#)

فالجمله المقولة ما الذي نصبها؟ رأيان. الكوفيون يرون ان الناصب لها هو اللفظ الذي فيه معنى القول. يعني هنا النجوى هي التي

نصبت هل هذا الا بشر اما البصريون فيقولون هي منصوبة هذه الجملة منصوبة بقول محذوف - [00:06:09](#)

يعني واسروا النجوى الذين ظلموا طيب انا اريد منكم ان تقدروا لي القول المحذوف الان كيف تقدرون القول المحذوف نعم كيف

تقدرون القول المحذوف الان؟ وسروا النجوى الذين واسروا النجوى قائلين. تمام يا استاذ محمود - [00:06:27](#)

وسروا النجوى قائلين نقدره حالا. وهذا كثير جدا في القرآن الكريم حزن القول وهو حال كثير جدا في القرآن الكريم. في سياقات

الكلام. واسروا النجوى قائلين هل هذا الا بشر مثلكم - [00:06:49](#)

فاذا الجملة اما تفسيرية واما بدل واما مفعول للنجوى واما مفعول للقول المحذوف نعم استاذ احمد يجوز ان تقول قالوا يجوز ان

تقول قالوا لكنك حينئذ لابد ان تؤولها ايضا بمفرد. انت ترى تقدير المفرد هنا اولى في - [00:07:07](#)

ضابط الكلام. واسروا قائلين. يعني اسروا في هذه الحالة فاذا قلت قالوا ستحتاج الى تأويلها ولا يمكن ها هنا تأويلها بحال بهذه

الطريقة نعم طيب ومن ذلك ايضا اي ومن الجمل التفسيرية غير المقتنية بحرف التفسير - [00:07:29](#)

انما مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون فجمله خلق تفسير لمثل ادم من حيث ان شأن ادم وعيسى

عليهما السلام في الوجود خارق للعادة وهي التولد من ابوين - [00:07:53](#)

طيب ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم ثم فسر المراد بمثل ادم قال خلقه من تراب فهذه الجملة تفسيرية كاشفة لحقيقة مثل ادم

وركزوا يا كرام وجه الشبه ها هنا محذوف - [00:08:13](#)

لا تظن ان خلقه من تراب هي وجه الشباب. لا هذه من لوازم المشبه به وكثيرا ما يخفى هذا على الدارسين في علم البلاغة فيقولون

حينئذ هذا تشبيه تام الاركان. وخلقه من تراب هو وجه شبه غلط - [00:08:32](#)

ما كان من تنمة المشبه به حالا او صفة الى اخره فهذا ليس وجه شبه هذه الجملة فسرت مثل ادم طيب الان ما وجه الشبه بينهما

الاستمرار في خلق في خرق العادة - [00:08:50](#)

ما العادة؟ العادة التولد من ابوين حصل وجه شبه بينهما ان كليهما لم يولدا من اب سيدنا ادم لم يولد من اب ولا ام وسيدنا عيسى

شاركه في هذا ولذلك انتم تعلمون يا كرام - [00:09:10](#)

ان المشبه ادنى من المشبه به في وجه الشبه المشبه ادنى من المشبه به في وجه الشبه فلما كانت حال سيدنا عيسى عليه السلام

ادنى من حال ادم في وجه الشبه جعل مثل عيسى مشبها ومثل ادم مشبها به لانه اقوى - [00:09:28](#)

هو لم يولد من اب ولا ام. اما سيدنا عيسى فانه قد ولد من ام لا من ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم في ماذا في خرق العادة العادة

وهي يعني العادة - [00:09:51](#)

هي تعود على العادة التولد من ابوين هذه هي العادة ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم قلقه من تراب فجمله خلقه من تراب تفسيرية

لمثل ادم لا محل لها من الاعراب. وقيل انها في محل نصب حال من ادم. وفي هذا الوجه ما فيه - [00:10:08](#)

يعني لاحظوا سيكون المعنى ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم مخلوقا من تراب يعني هذا القيد مع التمثيل مع الربط التمثيلي فيه ما

فيه يعني ان يعقد بينهما التمثيل والتشبيه - [00:10:30](#)

ان يعتقد التشبيه بين طرفي التشبيه مقيدا بالحال الى هذه يعني فيهما فيه فالاولى انها تفسيرية لمثل ادم لا محل لها من الاعراب.

طيب اسألکم عند ظرف مكان معنوي عند - [00:10:49](#)

ظرف مكان معنوي بما نعلقه بما نعلق عنده؟ طبعا لا تقل اين نعلق عنده بما نعلق عنده نعلمه نعم؟ مضاف للمحذوف

مضافي محذوف كيف ان مثل آ خلق عيسى - [00:11:04](#)

يعني الخلق عند الله نعم عندي او غير هذا انا اعلقه بك مثل ادم يعني كيف يحمده الله ان مثل عيسى كمثل ادم عند الله تفسر المعنى

قل لي بالحرف كيف سيكون يا شيخ عبد الله - [00:11:43](#)

نعم. حال من عيسى وجهه ان مثل عيسى ان مثل ادم عند الله طيب يعني بماذا الكاف؟ صار مثله ها ها نعم؟ ايه متعلق

بالكاف. ان مثل عيسى - [00:12:10](#)

بنفس الكف؟ قام بنفس الكاف وقد نص على هذا طبعا لا لم ينص على هذا المثال الامام المجيد. يعني انا نص النحويون على ان ما

فيه معنى الفعل يعلق به. حتى ان - [00:12:31](#)

حتى انك تعلق بما فيه رائحة الفعل. ارجع الى المغني تجد امثلة كثيرة بهذا. طبعا لم ينصوا على نصوص هذه الاية. شيخنا ذهب الى

ان عند تعلق بالكاف لانها بمعنى مثل ان مثل عيسى يشبه مثل ادم عند الله - [00:12:47](#)

ان مثل عيسى شبيه مثل ادم عند الله مشابه مثلا ادم عند الله فمعلق بالكاف ووجه الحال يعني ليس بالبعيد وجه التعلق بالحال ليس

بالبعيد نعم قال وكذلك الامر في هذه الاية الكريمة وعد الله الذين - [00:13:06](#)

امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم فجملة لهم مغفرة مفسرة للمفعول الثاني المحذوف لوعده. وتقدير وعدهم خيرا عظيما لهم مغفرة وقيل انها استئنافية والاستئناف بياني. طيب لماذا هي مفسرة للمفعول الثاني؟ لك ان تقول لما لا تكون مفعولا ثانيا

- [00:13:34](#)

نعم الكاف خبر. ان مثل عيسى عند الله كمثل الكاف الصحيح انها اسم وهو مذهب الاخفش اجاز ان تكون الكاف اسما في السعة.

وسيمر بنا بحث ماتع مطول عن الكاف - [00:14:00](#)

في حروف الجر وسينتزعها الشيخ انتزاعا من حروف الجر ان شاء الله في اواخر الكتاب ان شاء الله تعالى نعم طيب اذا الكاف خبر

ان وتعلق بها عند الان وعد الله الذين مفعول اول. اين المفعول الثاني؟ لما لا نقول لهم مغفرة مفعول ثاني؟ قال هذا غير معهود في

اللسان العربي - [00:14:15](#)

ثاني مفعولي كسا والبس ووعد ووهب الى اخره. لا يكون جملة. يكون مفردا ولذلك قال النحويون هنا جملة لهم مغفرة ليست المفعول

الثاني ليست المفعول الثاني. بل مفسرة للمفعول المحدود - [00:14:45](#)

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات خيرا اجرى والتنكير للتعظيم لهم مغفرة واجر عظيم وقيل الناس استئنافية والاستئناف

البياني. وانتم تعلمون مر بناء ان الاستئناف البياني الذي يكون جواب سؤال مقدر - [00:15:03](#)

الذي يكون جواب سؤال مقدر يعني وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات. ماذا لهم ماذا لهم مغفرة واجر عظيم الاستئناف ها

هنا بياني الاستئناف ها هنا بياني. نعم قال اما قول الربيع بن ضبع - [00:15:23](#)

والذئب اخشاه ان مررت به وحدي. واخشى الرياح والمطر فجملة اخشى الاولى منه مفسرة لجملة محذوفة تعلمون في اعراب

المفردات نقول الذئب الذئب مفعول به لفعل محذوف تقدير الذئب اخشى اخشاه - [00:15:48](#)

فجملة اخشاه تفسيرية للفعل المحدود تفسيرية لجملة محذوفة طيب قال فجملة اخشى الاولى منهم مفسرة لجملة محذوفة.

والتقدير واخشى الذئب اخشاه نعم. والربيع بن ضبع هذا هو القائل اذا عاش الفتى مثتين عاما - [00:16:10](#)

فقد ذهب المسرة والفتاء اذا عاش الفتى مثتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء. وهذا البيت الذي امامنا والذئب اخشاه ان مررت به

وحدي واخشى الرياح والمطر. من مقطوعة له يتحسر فيها على ذهاب الشباب - [00:16:30](#)

او يعني يسلم امره للواقع. نعم. اصبحت اصبح مني الشباب مبتكرا ان ينأى عني فقد سوى عسرا. اصبحت لا احمل السلاح ولا املك

رأس البعير ان نفر. والذئب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطر - [00:16:47](#)

الى اخر مقطوعته المشهورة نعم طيب فاذا الجملة هنا تفسيرية نعم والسماء بينيناها وهكذا قال ومثله ايضا ما تراه في قول سعد بن نashed عاش ثلاثين؟ نعم هو من المعمرين. نعم هو من المعمرين عاش طويلا - [00:17:03](#)

ومثله ايضا ما تراه في قول سعد بن ناشد فانا اذا ما الحرب القت قناعها بها حين يجفوها بنوها لابرار اذا ما الحرب القت قناعه انتم تعلمون ان اذا تختصوا بالدخول على الجملة الفعلية - [00:17:28](#)

اذا جاء بعدها اسم مرفوع فهذا يعني ان فعله محذوف قبله كيف نعرف تقدير الفعل نستأنس به من الفعل بعده يعني ناس اخلصوا يعني اذا ما القت الحرب القت قناعها وفي هذا فضل تأكيد - [00:17:45](#)

هذا الاسلوب ليس مساويا لقولك اذا القت الحرب قناعها لاحظ اذا ما ما زائدة بعد اذا اذا ما القت الحرب القت قناعه فالحرب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور فجملة القتي المذكورة هذه تفسيرية - [00:18:03](#)

للفعل المحدود لاحظوا عندنا في الاولى حذفت الجملة رأسا اخشى انا محذوفة فالجملة التفسيرية للجملة كلها. قال مفسرة لجملة محذوفة. نعم هنا مفسرة لفعل محذوف. بقي احد طرفي الجملة كما تعلمون الطرفان طرفا الجملة هما الفعل والفاعل. المبتدأ والخبر العمدة المسند والمسند اليه. فهنا بقي المتحدث عنه - [00:18:24](#)

الفاعل فانا اذا ما الحرب القت قناعها بها حين يجفوها بنوها لابرار نعم قال وقول قريط بن انيف اذا لقام بنصري معشر انف عند الحفيظة ان زلوثة لانا اي ان لان جلوسة - [00:18:53](#)

لا لا ومقطوعة ايضا هذه مشهورة نعم يعاتب فيها ويوبخ بني قومه لتخاذلهم عن نصرته لو كنت من مازن لم تستبحوا ابلي بنوا اللقيط من ذول ابن شيبانة ويقول فيها بيتا طريفا - [00:19:16](#)

يوبخ فيها قومه كأنك كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا نعم اذا لقام بنصر معشر انف عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا ان لا ندو لوثة لام. فالجملة تفسيرية لفعل محظور - [00:19:35](#)

وقول حميد بن ثور فلا الظل منها بالضحي تستطيعه ولا الفيء منها بالعشي تذوق قال لان جملتي القت ولانا مفسرتان للجملتين التي اللتين حذف فعلاهما وجملة تستطيع مفسرة وجملته تستطيع مفسرة للجملة المحذوفة. فلا ظل منها بالضحي تستطيعه. اي لا تستطيع الظل تستطيعه - [00:19:54](#)

لماذا لم نقل ان الظل منصوب لتستطيعه؟ لان تستطيعه انشغل بالضمير عن نصب الاسم الظاهر طيب طول وزعم بعض النحويين ان جملة مقول القول اذا وليت المبنية للمجهول كانت مفسرة لنائب الفاعل المقدر - [00:20:21](#)

وهو ضمير مصدر وهو ضمير مصدر فعل القول نحو واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون لاحظوا يا كرام قيل فعل مبني للمتول. يحتاج الى نائب فاعل. اين نائب فاعله - [00:20:46](#)

اختلفت انظار النحويين فيه البصريون قالوا نائب الفاعل ضمير المصدر يعني واذا قيل لهم القول ولا تفسدوا تفسيرية لنائب الفاعل هذا هذا القول الذي حكاه الشيخ هو قول البصريين كانت مفسرة لنائب الفاعل المقدر - [00:21:02](#)

قيل لهم القول ماذا القول لا تفسدوا في الارض لا تفسدوا في الارض جملة تفسيرية لنائب الفاعل هذا معتمد البصريين الكوفيون قالوا لا لو جئنا لنحتكم الى العقل فان العقل يسوقنا للقول بانها هي نائب الفاعل. لماذا؟ لان قيل قبل ان يبنى للمجهول - [00:21:26](#)

كانت هذه الجملة فيه مفعولا به يعني واذا قال الناس لهم لا تفسدوا في الارض جملة لا تفسدوا في الارض مفعول به فلما بني الفعل المجهول ناب المفعول به عن الفاعل - [00:21:53](#)

لذلك يقول الشيخ والحق انها في محل رفع النائب فاعل على الحكاية لانها كانت منصوبة بالقول قبل بناء الفعل للمجهول فلما بني للمجهول صارت نائبة فاعلة وهذا كما قلنا قول الكوفيين - [00:22:08](#)

على كل حال سيعرض الشيخ للقول لهذا القول او لهذا الرأي في مبحث الجملة الواقعة مفعولا به وذهب اخرون الى ان الجملة تفسر اخرى محذوفة اذا كان المحذوف هو الفعل وفاعله او نائب فاعله - [00:22:25](#)

الجملة تفسر اخرى محذوفة اذا كان المحذوف هو الفعل وفاعله او نائب فاعله. اي اذا حذفت الجملة برأسها اذا حذفت الجملة كاملة فالجملة التي بعدها تفسيرية طيب كما رأينا فلا الظل منها بالضحي تستطيعه - [00:22:45](#)

يعني فلا تستطيع الظل تستطيعه اضفت الجملة كله والمراد بالجملة هنا يعني عمدتها المسند اليه هو المسند المتحدث به والمتحدث عنه لاحظ فان حذف الفعل وحده كان الفعل المذكور وحده هو المفسر للمحذوف - [00:23:03](#)

والجملة ليست تفسيرية يعني يقول ان التفسير هنا وقع في المفردات لاحظوا لذلك انا نبهته على هذا هناك اذا ما الحرب القت هنا لم آآ لم تحذف كل الجملة لم تحذف الجملة كلها بل بقي المتحدث عنه الحرب - [00:23:25](#)

يعني اذا ما القت الحرب القى فقال هذا القائل القت المفرد هنا الفعل تفسيرا للفعل اما الجملة فليست تفسيرية اما الجملة فليست تفسيرية اه وهنا بين خطي اعتراض استذكر مسألة طال النقاش فيها بيني وبين احد الاساتذة الفضلاء - [00:23:46](#)

بانه ليس عندنا فعل مفرد. لان الفعل لا يتصور بدون فاعله كلام النحات على خلافه بل عندنا الفعل يلحق بالمفردات وهو احد ركني الجملة وهذا بديهي عند النحا والذي استشكل هذا هو احد افاضل - [00:24:11](#)

آآ اهل العلم في هذا العصر لكن آآ يعني لم يسلم بانه يمكن ان يكون عند ان نتصور مفردا اه ان نتصور الفعل مفردا هو لا يتصوره مفردا. وهذا تصور - [00:24:31](#)

طبق على كل حال قال هذا المذهب بان الجملة اذا حذفت فعلها وبقي فاعلها هؤلاء مفاعلها فالجملة التي بعدها ليست تفسيرية بل التفسير وقع بالفعل الذي بعدها هذا مذهب واهن لا يعتد به - [00:24:45](#)

وهو حق لا يعتد به وزعم الشلوبين ابو علي ان الجملة المفسرة تابعة لما هي تفسير له نحن الان ندرس الجملة التفسيرية في نطاق الجمل التي لا محل لها من الاعراب - [00:25:03](#)

ابو علي الشلوبى يخالف في هذا فيقول لا هي تابعة الجملة المفسرة تابعة للجملة المفسرة فان كان للمفسر محل من الاعراب فكذاك هي والا فلا فجملة لهم مغفرة من الاية الكريمة. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. هي في محل نصب - [00:25:20](#)

لانه تفسير للموعود به. يعني تفسير للمفعول الثاني ولو صرح به لكان منصوبا وجملة خلقنا من قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر هي في محل رفع. لان المفسر هو في محل رفع خبر ان. يعني يا جماعة ان كل شيء - [00:25:45](#)

ان كل شيء خلقناه نعم. ماذا تعربون كله ماذا تعربون كله مفعول به لفعل محذوف انا خلقنا كل شيء خلقناه. انا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر اولمبيلي فعلا محذوف اه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول به خبر وان - [00:26:04](#)

طيب الجملة التفسيرية؟ قال ابو علي يقول الجملة التفسيرية خلقناه في محل رفع فهي عنده من الجمل التابعة يعني هي تابعة لها الجمهور يقولون لا التفسيرية دائما لا محل لها من الاعراب. وجملة القت - [00:26:28](#)

اه من بيت سعد بن ناشد نعم. فانا اذا ما الحرب القت قناعها اذا ما الحرب القت قناعها قال هي في محل جر. لماذا في محل جر؟ جملة القتل اذا ما الحرب القت قناعها - [00:26:48](#)

لماذا هي في محل جر لانها بعد ان لان المفسرة في محل جر لان المفسرات فهذه الجملة ايضا مضاف اليه. نعم وجملة لانا من بيت قريط لا محل لها لانها تفسر جملة الشرط غير الظرفية - [00:27:01](#)

ان ذولو ستلانا جملة لا لا تفسيرية لي ان لا نزول ستين لا نزول ستين بعد ان بعد اداة الشرط التي ليست ظرفا يعني لا محل لها. فالجملة التفسيرية لا محل لها - [00:27:25](#)

من ان يهرب وقد وافق السيوطي الشلوبين ونعم الموافقة والله فيما ذهب اليه فقال وهذا الذي قاله الشلوبين هو المختار عندي رضي الله عنهما وعليه تكون الجملة عطف بيان او بدنة. لذلك قلت لكم ان الجملة التفسيرية التي تكون تابعة - [00:27:40](#)

اه لما له محل تكون عطف بيان او بدلا منها او بدلا من ذلك سيناقش الشيخ هذا الكلام والنقاش الذي سيفتحه الشيخ الان في وجه الامام ابي علي الشنوبين هو مأخوذ من ابي علي الفارسي - [00:28:07](#)



فاذا نحن الان مع ابي علي في مواجهة ابي علي بين ابوي علي قال اما حجة الشلوبين ومن وافقه فهي جزم الفعل المفسر. في مثل قول هشام المري فمن نحن نؤمنه بيت وهو امن ومن لا نجره يسمي منا مفرع. لاحظوا فمن نحن نؤمنه - [00:28:23](#) كيف استدل ابو علي الشلوبين على ان الجملة المفسرة تتبع ما قبلها؟ قال انظر فمن نحن نؤمنه لان من شرطية جازمة فعله شرطي محذوف من نؤمنه نؤمنه ولما حذف فعل الشرط - [00:28:46](#)

انفصل الضمير. نحن وكان مستترا لان نؤمنه مجزوما ايضا. تماما الجسم الذي في نؤمنه ها هنا دليل على ان هذه الجملة تابعة لما قلنا نعم قل اه في مثل قول هشام المري وقول عدي بن زيد - [00:29:03](#)

فمتى واغل يزورهم يحيوه وتعطف عليه كأس الساق فمتى وائل يزورهم ما قال يزورهم لولا انها متأثرة بالمفسرة لما جزمت فمتى يزورهم واغل يزورهم وقول كعب ابن جعيم صعدة نابتة في حائر - [00:29:24](#) اين مريخ تميّلها تمل صعدة اينما الريح تميّلها. يعني اينما تميّلها الريح ويصفها هنا امرأة يشبهها بالقناة المستقيمة التي تنبت في آاه في مكان يعني اه قسم مستقيم بهذا المعنى في حائر المكان المطمئن من الارض - [00:29:46](#)

نعم. المكان المطمئن من الارض صعدة القناة شبهها بالقناة يعني في استقامة القوام. صعدة نابتة في حائر اينما الريح تميّلها. لاحظوا الجزم ها هنا دليل على قال لان جزم المفسر هنا يعني انه تابع للمفسر المجزوم. وان جملته تابعة للجملة المفسرة فهي بدل او عطف بيان - [00:30:08](#)

ولو صح هذا الزعم لجاز حذف المبدل منه او المعطوف عليه عطف بيان وهو مما لم يثبت اه لما منع النحويون هذا القول؟ مع انه يعني ظاهر الصحة قالوا فيه اشكال - [00:30:30](#)

اول شيء وقوع الجملة بدلا وعطف بيان غير ثابت عند جمهور النحويين تنين حذف المبدل منه او المعطوف عليه عطف بيان لا يستقيم. هل يطرد حذفه المبدل منه او المعطوف عليه عطف بيان؟ لا يستقيم - [00:30:49](#) ولذلك رفض الجمهور هذا الكلام يقول الشيخ اما جزم الفعل المفسر في هذه الشواهد فليس لانه تابع للمحذوف بل لانه في التقدير فعل شرط حذفت اداته لدلالة اداة الشرط عليها - [00:31:05](#)

وبذلك يكون التقدير من نؤمنه من نؤمنه بيت وهو امن وعلى هذا هنا ما عندنا تفسير فاذا الجملة التفسيرية اذا لم يكن عندنا جزم. فاذا صار عندك جزم فيما يشبه الجملة التفسيرية فليست تفسيرية. بل جملة الشرط - [00:31:23](#)

من نؤمنه من نؤمنه متى يزورهم وغل؟ متى يزورهم يحيون؟ اينما تميّلها الريح اينما تميّلها تمل وقد حذف ايضا جواب الشرط الثاني لدلالة جواب الشرط الاول عليه. وحينئذ الجملة هذه تكون اعتراضية - [00:31:40](#)

ولذا فان الجملة فيما احتجوا به ليست بدلا او عطف بيان ولا مفسرا. وانما هي جملة الشرط المحذوف. اما الجملة الشرطية التي حذفت اداتها وجوابها اعتراضية. لاحظوا يا كرام ترون ان الشيخ في هذه الكلام في في هذا الكتاب آلا لا يدع عندك فراغات في العقل لا يدعو عندك اسئلة في العقل - [00:31:55](#)

يجيب عن معظم الاسئلة التي ترد على عقلك وانت تقرأ هذه المفردات من القوانين جزاه الله خيرا واحسن اليه هذا يعني ترتيب حسن غاية الحسنى انظروا قال اما الجملة الشرطية التي حذفت اداتها وجوابها فهي اعتراضية - [00:32:17](#) فمن نحن نؤمنه؟ جملة نؤمنه يعني من نؤمنه بيت وهو امن. هذه التي حذفت اداة شرطها وحذف جواب شرطها اعتراضية بين فعل الشرط وجواب الشرط. وليس التوكيدا لفظيا وان كانت في التقدير من لفظ الاولى لان التوكيد والحذف من المؤكد متنافيا -

[00:32:38](#)

اذا التوكيد هو الحذف يتنافيان ولذلك ليست توكيدا نكتفي بهذا القدر الحمد لله رب العالمين اكرمكم الله واحسن اليكم. تقبل منا ومنكم هي بضع دقائق اذا احببتم ان تفيض في مسألة ما - [00:32:59](#)

فاني سامع. الله يجزيك الخير استاذ يمكن ما في الكتاب ما له مثيل في في اللغة العربية عفوا الجمل مثل الشيخ نعم لا نظير لهذا الكتاب في نقاش مسائل اعراب الجمل نقاشا دقيقة - [00:33:17](#)

غاية كل من كتب في عراب الجمل كما ذكر الشيخ في المقدمة فانهم يدورون في فلك ابن هشام وصنيع الامام ابن هشام كان بديعا معجبا لكن الشيخ لم يرضى بالوقوف عند الامام - [00:33:36](#)

المغني اللذيذ. بالمغني؟ نعم. الشيخ لم يرضى بالوقوف عند الامام ابن هشام بل تجاوز صنيع الايمان بمراحل كما رأيتم انتم هنا هذا الكتاب شاهد. شاهد على ان الاجتهاد في العلوم وارد بالبناء على منهج القوم - [00:33:51](#)

تهديم منهج القوم هذا عبث الصبيان اما البناء على منهج القول وسد الثغرات التي تكون بالقوانين وفيما تركوه من القواعد وهذا وارد. الائمة عالجوا عشرات من المسائل. النحو العلمي بحر لا ساحل له - [00:34:09](#)

النحو التعليمي كأس ماء كأس ماء والله ولا يصعبه الا المجرمون كما يقول شيخنا نحو التعليم. اما النحو العلمي فبحر لا ساحل له. بحر لحي نعم وفيه فرج. فيه مسائل عظيمة. مسائل متناثرة فيه ما لم يدرس - [00:34:27](#)

فيما لم يحقق ويدقق من المسائل الى الان لانه واسع جدا نعم فالشيخ يعني افاض في هذا المجال وادلى بدلوة وكان هذا ثمرة من ثماره وكما قلت لكم سابقا الشيخ في الاصل متخصص بالادب الجاهلي - [00:34:50](#)

يعني نقل شهادة التخصص الذي اه قال لنا الشيخ اكثر من مرة في عشرة اشهر انهاها في اول الشهر الحادي عشر كان قد انتهى منها وكان متزوجا وكانت عائلته معه في القاهرة - [00:35:11](#)

نعم في سلامة الشاعر سلامة ابن ابن جندل يعني حياته وشعره يعني خصائص شعره مع تحقيق ديوانه انهى الرسالة في احد عشر في جامعة القاهرة لا. رسالة التخصص لم تكن في التبريزة. التبريزة - [00:35:26](#)

ثم انهى العالمية العالمية التي تسمى الدكتوراه في اقل من سنتين تقريبا وكانت في منهج التبريزي في شروحه اللغوية يعني فقط تدبر هذا. ما شاء الله. هذا كان عام تقريبا عام ثمانية وخمسين تقريبا - [00:35:41](#)

يعني حينئذ المخطوطات نادرة جدا جدا. الحصول عليها يعني كالحصول على بيض الانوق صعب جدا فانهى الشيخ آآ هذه الرسالة التي هي اه منهج التبريزي في شروحه اللغوية والادبية مع تحقيق شرحه على اصعب نصوص العربية على الاطلاق - [00:36:00](#)

وهو المفضليات مع تحقيق شرحه على المفضليات نعم ثم يأتي يعني بعض الاخوة غفر الله لهم من الشباب المتحمس زائد التحمس الى اخره ممن لم يعنى بالعلم يعني فيتكلم يمينة ويسرة - [00:36:24](#)

دون ان يراعي للعلم واهله حرمة ونحن لا ننكر ولا نزعم العصمة لاحد لكن كذلك لا نجاوز الادب. والحمد لله رب العالمين مشان الرد اللي قرأته الرد ببعته لك هو - [00:36:44](#)

عبد اللطيف الخطيب الدكتور عبد اللطيف. هناك شيء اخر. نعم؟ لكن شيء اخر انا اتكلم لا على على قضايا اخرى غيره على قضايا اخرى غير هذه القضية طيب غارز عليه وقرأته واطلعت عليه - [00:37:03](#)

يلا معلش على خير ان شاء الله بقي اقول من دقيقة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله والسلام وبركاته وعليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخ اه بارك الله - [00:37:17](#)

انتم من اهل الخير الله يبارك فيكم - [00:37:35](#)